ومنه قوله .

(قلت وقد عقرب صدغا له ... عن مشقة الحاجب لم يحجب) .

(قد سدت يا رب الجمال الذي ... ألف بين النون والعقرب) وقال وتلطف ما شاء وأظنه أول من ورى بهذه النكتة .

(أفدي حبيبا رزقت منه ... عطف محب على حبيب) .

(بوجنة ما أتم ربحي ... وقد غدا وردها نصيبي) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وغيره وقول الشيخ جمال الدين بن نباتة .

(فديتك غصنا ليس يبرح مثمرا ... من الحسن في الدنيا بكل غريب) .

(تفتح في وجناته الورد أحمرا ... فيا ليت ذاك الورد كان نصيبي) ومنه قوله .

(لا تنس وجدي بك يا شاذنا ... بحبه أنسيت أحبابي) .

(ما لي على هجرك من طاقة ... فهل إلى وصلك من باب) ومنه قوله .

(مرضت ولي جيرة كلهم ... عن الرشد في صحبتي حائد) .

(فأصبحت في النقص مثل الذي ... ولا صلة لي ولا عائد) ومن هنا أخذ الشيخ عز الدين الموصلي وقال .

(أهل دمشق قد مرضت عندهم ... وما قصدت نحوهم بمسأله) .

(مع علمهم بأنني أنا الذي ... ولا أتاني عائد ولا صلة) ومنه قوله .

(قالوا أما في جلق نزهة ... تنسيك من أنت به مغرى) .

(يا عاذلي دونك من لحظه ... سهما ومن عارضه سطرا)